كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-94-)

تحت عنوان: (على الباغي تدور الدوائر)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

ظَهَرَ فِي التَّارِيخِ الْبَشَرِيِّ جَبَابِرَةٌ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ وَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادُ، مُعْتَقِدِين بِأَنَّهُ يَحِقُّ لَهُمْ فِعْلُ كُلِّ شَيْءٍ فِي الشُّعُوبِ مِنْ قَتْلٍ وَاعْتِقَال وَتَشْرِيد لِأَتْفَهِ الْأَسْبَابِ، وَبِأَنَّهُمْ فَوْقَ كُلِّ قَانُون.
وَيَدْفَعُهُمْ اعْتِقَادِهِمْ هَذَا إِلَى ارْتِكَابِ المَجَازِرَ وَالْإِبَادات الْجَمَاعِيَّة. وَلَنَا فِي تَصَرُّفَاتِ الْمُجْرِم الصِّهْيَوْنِيِّ نِتَنْيَاهُو خَيْرُ مِثَالٍ لِمَا فَعَلَهُ بِأَهْل قِطَاعِ غَزَّةَ مِنْ أَبَادَاتٍ جَمَاعِيَّةٍ وَتَدْمِيرٍ لِاسْالِيب الْحَيَاةُ، وَسَوْف يَلْقَى مَصِيرُه الْمَحْتُوم كَمُجْرِم حَرْب، وَسِتّدور عَلَيْهِ وَعَلَى زُمْرَتِهِ الدَّوَائِر، وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُون.